التقارب اللفظي والدلالي
واثره في الكشف عن الاصوات الحلقية
غير المنطوقة في اللغات القديمة
(دراسة مقارنة بين اللغات العراقية
القديمة واللغة العربية)

أ.م. د. سجى مؤيد عبداللطيف
قسم الاثار / كلية الآداب / جامعة بغداد

المقدمة :

اللغة أعظم شيء امتلكه الانسان على ظهر الأرض، ولولا اللغة ما قامت للإنسان حضارة وما نشأت مدنية .[١]

مذ ظهور اللغة على وجه الأرض، ما فتئت في تغيّر وتطور وتعدّل، بسبب تحول اللغات في جميع العصور من حال الى حال، للتقارب والتداخل في المفردات[٢]، لأسباب عديدة منها سياسية وأخرى اجتماعية، وأحيانا أسبابا لغوية تتعلق بالسهولة في محاولة لإيجاد مفردات سهلة اللفظ تحقق المراد نتيجة تطور المدنية وتعقيد مفاصلها، وكان نتيجة ذلك نشوء صراع لغوي بين اللغات المتجاورة ادى احيانا الى ولادة لغة واندثار اخرى[٣].

اسهم التداخل او التقارب اللغوي بين اللغات، بالتحديد، المتجاورة في المكان والزمان في حل العديد من المشاكل اللغوية، لاسيما فيما يتعلق باللغات الميتة، وفيما يتعلق ببلاد الرافدين كونها الحضارة الاقدم في العالم، فإن لغتيها القديمتين السومرية والاكدية والتداخل اللغوي بينهما، اسهم في الكشف عن الاصول الاولى لمفرداتهما، لاسيما فيما يتعلق باللغة السومرية لأنها لغة منفردة وميتة ليس لها عائلة لغوية معروفة[٤]، لهذا فقد ساعد ظهور الاكدية جنبا الى جنب مع السومرية[٥] في قراءة اللغة السومرية والتعرف عليها كلغة عاشت قريبة منها، والذي ساعد في هذا، القواميس الثنائية اللغة التي اعدها الاكديون وتشمل السومرية ومقابلها الاكدي[٦]، وان التجاور المكاني والزماني بين اللغتين كان له دوره في الكثير من التأثيرات سواء اكان في مجال الكتابة من خلال اعارة السومرية للاكدية الخط المسماري، وتأثيرات اخرى من خلال العلامات الرمزية التي افادت منها الاكدية كمقاطع صوتية في كتابة كلماتها، اما في المجال الصوتي الذي هو مجال بحثنا اليوم فقد كانت هناك العديد التأثيرات الصوتية وتغير لفظ العديد من الاصوات واهمها الحلقية والذي سنأتي عليه لاحقا[٧].

ان جميع تلك التأثيرات كان وسيكون لها دورها في حل لغز السومرية ومعها الاكدية.

اما التقارب الدلالي من خلال ادخال مفردات ومصطلحات عديدة في المدونات الاكدية من اللغة السومرية عن طريق ظاهرة الاستعارات اللفظية المتبادلة بين لغتين او ما يسمى بالدخيل او المستعار، وهي عبارة عن انتقال مفردات لغة الى اخرى بصيغة تتلاءم مع الصيغة الجديدة، وباستمرار استعمالها في لغتها الاصلية .[٨] وفيما يخص التداخل بين اللغة السومرية والاكدية فهو واضح واكيد حتى بعد انقطاع تواصل استعمال اللغة السومرية ، ومما يبدو ان تأثير اللغة السومرية على الاكدية كان اكبر، اذ ان هناك اكثر من الف مفردة سومرية دخيلة على اللغة الاكدية، وحسب اعتقاد الباحثين ان هناك من الكلمات الاكدية ما هو دخيل على السومرية ، وإن كنا نجد العكس[٩]. وان الكلمات لا تبقى على صيغتها الاصلية وانما يحدث عليها العديد من العمليات الصوتية كالانحراف والانشقاق، والمخالفة والزيادة والحذف وغيرها من العمليات مثل[١٠] :

APIN=epinnu
DUB-SAR=ṭupšarru
GU-ZA=kussu
E_2-GAL=ekallum
MUNUS.ŠU.GI =šugītu

وشمل تأثر الاكدية بالسومرية حتى في المجال النحوي واهم ما فيه موقع الفعل في نهاية الجملة الذي كان من نتاج ذلك التأثر .

وإن الاسباب التي تكمن وراء استعارة المفردات من لغة الى اخرى قد تكون كما ذكرنا اقتصادية او سياسية او دينية او علمية او ثقافية او اجتماعية، واللغات الانسانية في تفاعل مستمر [١١].

وبما ان الذي يعنينا هنا هو الجانب الصوتي ، وبالتحديد الاصوات الحلقية ، فأن التأثيرات نفسها التي اثرت فيها السومرية على الاكدية او العكس يمكن ان تفيدنا

في الكشف عن الاصول الاولى للألفاظ السومرية اذا ما قورنت بالعربية في الكلمات المتشابهة بين السومرية والاكدية من جهة والاكدية والعربية من جهة اخرى، لان اللغتين الاكدية والعربية كانتا تنتميان الى عائلة لغوية معروفة وهي عائلة اللغات الجزيرية التي تنتمي اليها اللغة العربية [١٢](التي يعتقد انها الاصل الاول لهذه العائلة)، يمكننا التوصل بذلك الى حل العديد من الغاز اللغة السومرية .

لهذا فأن محافظة كلمة ما على نفس اللفظة والمعنى او بالدلالة نفسها ابتداء من اقدم لغة وهي السومرية مرورا بالاكدية و انتهاء بأحدث لغة الا وهي العربية، يحقق تطابقا لفظيا ودلاليا (ويزداد التطابق تعمقا عندما نعرف ان لهذا اللفظ او ذاك رسما رمزيا وصوريا يمثله)، ويساعد التطابق في الكشف عن الاصوات الحقيقية المختفية في اللغات الميتة عند مقارنتها مع الحية، ومن هنا تأتي اهمية دراستنا في البحث عن التقارب اللغوي، وذلك لغرض تأصيل المفردات، من ناحية الصوت واللفظ، لان في حالة موت اللغات الاقدم كاللغتين السومرية والاكدية واستمرار وجودها في لغات المنطقة الحية نفسها وبالمعنى نفسه كاللغة العربية، ولكن باختفاء وتغير بعض الاصوات فيها ، كالأصوات الحلقية ، وعدم كشفها في الفاظ اللغات الميتة يمكن ان يكشف القراءة الصحيحة للكلمة بما يواكب القراءة الحديثة، وهكذا نستطيع بهذه الطريقة اظهار العديد من الاصوات الغير مؤكد وجودها في اللغات الميتة، وهذا لا ينطبق فقط على الاصوات الحلقية وانما ايضا باقي المجموعات الصوتية كالصفيرية او الاسنانية او اللثوية وغيره من المجموعات، لاسيما اذا عرفنا ان هناك العديد من العلماء من يشكك في القراءات وبالتحديد السومرية، مثل الباحثين سيمو باربولا وادزرد اللذين يجدان ان القيم السومرية الحالية ما زالت بعيدة عن نطقها الصحيح [١٣] اذ يقول باربولا :"ان نظام القراءة السومرية يجب ان يكون بكامله غير مقنعا، فهو يعتمد على القيم الصوتية المؤشرة بالعلامات المسمارية في المقطعية الاكدية والقوائم المعجمية البابلية، لهذا فأن المظهر الصوتي لقراءاتنا مقتصرا فقط على الاكدية"، اذ ان الاكدية

في اعتقاده لا تستطيع التعبير عن مصطلحات النظام الفونيمي للغة اخرى ولان قراءاتنا للغة السومرية قد اعتمدت على علامات العصر البابلي القديم، لهذا فهي بالتأكيد قد ابتعدت قليلا عن القراءات السومرية المبكرة [١٤].

وبما ان الجانب الصوتي يمثل صلب دراستنا للكشف عن المتقارب من الالفاظ ولتمييز وإظهار المختفي من الاصوات الحلقية، فأن دراستنا تشمل تعريفا للصوت ، فضلا عن دراسة مخارج الاصوات وصفاتها وكذلك العمليات الصوتية التي لها الاثر الاكبر في تطور الالفاظ، مع دراسة جدولية في الالفاظ ومقابلاتها بين اللغات : السومرية والاكدية والعربية (كلغة حية).

الصوت ومخارج الاصوات:

الصوت ظاهرة طبيعية تنشأ من اهتزاز الاجسام، وندركه عن طريق حاسة السمع [١٥]. اما الصوت اللغوي فهو اثر سمعي تنتجه اعضاء النطق الانساني اراديا في صورة ذبذبات، نتيجة لاوضاع وحركات معينة لهذه الاعضاء . [١٦]

إن الذي يهمنا علم الاصوات (الفنولوجي)، المعتني باصوات اللغة والاعضاء الناطقة له لنستطيع بذلك تصنيف الاصوات الحلقية ومعرفة المخارج المقاربة لها . وسوف نعتمد اللغة العربية (وكذلك على غيرها من المجموعات الجزيرية الاخرى) في تمييز الاصوات المختفية وبالتحديد الحلقية، مع ربطها باصوات اللغتين السومرية والاكدية، لان مخارج اصوات اللغة العربية قد احتلت الجهاز الصوتي بأكمله فظهرت جميع الاصوات وبالتحديد الحلقية التي تكاد تختفي في لغات اخرى غير العربية، لنتعرف من خلال ذلك على الاصوات المشتركة بين المجموعات اللغوية الثلاث موضوع البحث، وهذه الاصوات هي :

الاصوات الجوفية الثلاثة : الالف والواو والياء الممدودات (ā ,ū, y في الاكدية فقط).

الاصوات الشفوية : ب ، م (b,m في اللغتين السومرية والاكدية) .

الاصوات الشفوية الاسنانية : ف .

الاصوات الاسنانية : ذ ، ث ، ظ .

الاصوات الاسنانية اللثوية : د ، ت ، ز، س ، ط ، ص ، ض (d,t,z,s في اللغتين السومرية والاكدية ، ط:ṭ ، ص:ṣ في الاكدية فقط) .

الاصوات اللثوية : ن ، ل ، ر(n , l, r في اللغتين السومرية والاكدية) .

الاصوات الطبقية : ج ، ش (الجيم المصرية : g، ش:š في اللغتين السومرية والاكدية) .

الاصوات الطبقية اللينة : ك ، خ ، غ (k , ḫ , في اللغتين السومرية والاكدية والغين المرجح ظهورها فيهما) .

الاصوات اللهوية : ق (q في الاكدية فقط) .

الاصوات الحلقية : ع ، ح (من المفترض وجودهما في اللغتين السومرية والاكدية) .

الاصوات الحنجرية : هـ ، ء (من المفترض وجودهما في اللغتين السومرية والاكدية) [١٧].

صفات الاصوات (او طريقة نطق الاصوات):

يعتمد تكوين المقاطع التي قد تكون جزءا من كلمة على صفات الاصوات، اذ ان تكوين المفردات يعتمد على صفات الاصوات في المقاطع المكونة للكلمة ومن هنا تأتي اهمية دراستها ، لنستطيع تحديد اسباب اختيار هذا الصوت للتعبير بديلا عن الاخر في الكلمات

اما صفات الاصوات والمعروفة في اللغات اجمع هي :

الهمس هو جريان النفس عند النطق وان نطقها لايهز وتري الحنجرة مثل : ف ، ت ، ث ، ط ، س ، ص ، ش ، ك ، خ ، ق ، ح ، الهاء .

الجهر هو انحباس النفس عند النطق وعند نطقها يهتز وتري الحنجرة، مثل: ب ، م ، ذ ، ظ ، د ، ز، ض ، ن ، ل ، ر، ج ، غ ،ع .

الاطباق : ان ينطبق اللسان على ما يقابله من الحلق عند النطق بالصوت واصواته : ص ، ض ، ط ، ظ .

الاذلاق : هو خروج الصوت من ذلق اللسان ، او من ذلق الشفة ، فالذلقية : ر، ل ، ن ، ب، ف ، م .

الصفير : خروج الصوت بين الثنايا العليا وطرف اللسان والاصوات : ز، س ، ص[١٨].

ان دراسة مخارج الاصوات وصفاتها يُحكم بالعديد من العمليات الصوتية، كالمماثلة والقلب وغيرها من العمليات الصوتية التي تؤدي الى عملية التغيير وبالتالي التطور، لان وجود الالفاظ الكثيرة في اللغة لاتعد احيانا من الترادف وانما نتجت من جراء عوارض ، مما ادى الى اختلاف في صورة الفاظها ، وهذا كثير في اللغة العربية، لان اكثر المتغيرات في اللغة هو الصوت وان عملية التغيير تؤدي الى التطور[١٩].

العمليات الصوتية :

لقد عرض الباحثون لاسباب التطور الصوتي ، فردوا ذلك الى اسباب كثيرة منها، الاختلاف الذي يحصل في اعضاء النطق ، نتيجة تشويه حاصل فيها ، ومن الباحثين من رد التطور اللغوي في النظام الصوتي الى ما يطرأ المجتمعات من اختلاف الظروف المناخية والجغرافية [٢٠] وهذه الظروف ربما كانت السبب في حدوث العمليات الصوتية .

ومن هنا فأن دراستنا في تتتبع الاصوات الحلقية المختفية في اللغات العراقية القديمة سوف تستند الى العمليات الصوتية كما ذكرنا مسبقا ، وما لها من اثر في نشوء

الالفاظ وتطورها وامكانية حدوث مثل هذه الاصوات الحلقية في كلا اللغتين السومرية والاكدية [٢١]، وهذه العمليات الصوتية المؤثرة هي :

١- المماثلة : وهي التعديلات التكيفية للصوت بسبب مجاورته لاصوات اخرى نزوعا للتوافق الصوتي وينقلب الصوت الى صوت متشابه مخرجا وصفة مثل aṣtabat التى تحول الى aṣṣabat ومعناها قبض والمماثلة انواع . [٢٢]

٢- المخالفة :ظاهرة صوتية يتحول فيها احد الصوتين المثليين المتجاوريين او المفصولين الى صوت اخر ، وذلك بأن يتغير صوت كلامي ليخالف صوتا مجاورا . وللمخالفة انواع لا يسع البحث ذكرها ، ونكتفي بذكر الامثلة كما جاءت في الاكدية : dabdum التي قلبت فيها b واوا dawdum ومعناها الهزيمة في البابلية القديمة [٢٣]، وتسمى بالمخالفة المنفصلة المدبرة [٢٤].

٣- الابدال الصوتي يقع الابدال بين الاصوات المتقاربة مخرجا او صفة [٢٥]، وهو تطورا طبيعيا في اصوات كل لغة ، اي تقوم بعض الاصوات الحلقية مقام بعضها الاخر .

اما العوامل التي دعت الى ظاهرة الابدال فيرجع بعضها الى اسباب داخلية ذاتية في الحروف نفسها ، وبعضها الاخر يرجع الى اسباب خارجية ، والاسباب الداخلية التي تنتج عن التشابه وتأثر الاصوات بعضها بالبعض الاخر، ويكون لغرض التقريب بين الصوتين المتجاورين لتيسير عملية النطق . وهو تغيير يحدث في الاحرف الصحيحة في اللغة العربية مثل اصتبر الى اصطبر[٢٦] ويحدث في الاصوات المتقاربة في اللغة الاكدية صوتيا ebbubū الى embubū انبوب[٢٧] .

كشف الاصوات الحلقية في المتقارب من الفاظ اللغات العراقية القديمة واللغة العربية:

ان الذي يهمنا من المنظومة الصوتية هي الاصوات الحلقية : الهمزة ، الحاء ، العين ، الغين ، الخاء ، الهاء، وبما ان اهتمامنا يتركز في المختفي منها فأنها تشمل جميع المذكور من الحلقية عدا الخاء . وتختلف مخارج الاصوات بالنسبة للحلق، فأما الهمزة والهاء فمن اقصى الحلق ، والعين والحاء من اوسط الحلق واما الغين والخاء فبأدناه .

وهناك الاصوات الجوفية التي حلت محل الاصوات الحلقية في اللغتين الاكدية والسومرية وبعض اللغات السامية .. والمتمثلة بأصوات العلة واشباهها ، والتي نطقها يأتي من جوف الحلق والفم ، اذ تخرج حروف العلة من الحلق وتساهم الشفاه في نطقها ، ولايمكن نطق الصوائت دون العلل وهي : الالف والياء الممدودة ومايقاربها من اصوات انفية : Ə, a, e والتي ليس لها مثيل في اللغة العربية .[٢٩]

توصف الاصوات المتمثلة بالعين والغين من الاصوات المجهورة ، والهمزة والهاء والحاء من المهموسة ،والجهر يهز وتري الحنجرة والهمس يريحهما مع الاهتزاز [٣٠] .

ان اول الاصوات التي سنقوم بدراستها هي الهمزة ، والهمزة صوت شديد مهموس في اللغة العربية ، اما في اللغة الاكدية فهي على نوعين : الهمزة الوارثة للهمزة الجزرية ، او الهمزة التي تحل محل الاصوات المضمحلة كالهاء والحاء والعين والغين [٣١]، ويمكن التعرف على الهمزة في اللغتين السومرية والاكدية عن طريق التداخل اللغوي في اللفظ والمعنى في الكلمات بين اللغتين السومرية والاكدية من جهة وبين الاكدية والعربية من جهة اخرى ، ويمكن تتبع ذلك من خلال الجدول الاتي :

	اللغة الاكدية	المصدر عن اللغتين السومرية والاكدية	اللغة العربية	المصدر	الملاحظات
KI \ KU-U_2	erṣetu	CAD,E,308	ارض ، كون	كلا المفردتين تدل على الموضع الذي يستقر عليه الناس . بخصوص كون انظر: لسان العرب ، ج ١٣، ص٣٦٥ ، اما المفردة "ارض" فأنظر : لسان العرب ج٧ /١١١	ابدال e بالهمزة في اللغة الاكدية بالنسبة للمفردة "ارض". اما مرادفها السومري فيؤدي المرادف للغة العربية "كون"، بحذف النون في السومرية .
INIM-GAR	egirrû	CAD,E,43	إجلال	من المصدر "جلّ"، وهو من التقديس والتعظيم ، انظر: لسان العرب ج١١/ ١١٥	ابدال i/e بالهمزة في البداية ، و r الى l في الوسط . وقد حذفت nim في السومرية بكاملها من المفردة الاكدية لاسباب صوتية .
AMBAR/ AWAR	appāru	CAD,A^2, 179	اهوار	من المصدر "هور" ، وهي بحيرة يفيض فيها الماء . انظر: لسان العرب ، ج٥/ ٢٦٩	ابدال a بالهمزة في البداية ، وابدال mb في اللغة السومرية الى p مضاعفة في الاكدية وهي كلمة سومرية دخيلة ، والى الهاء في العربية
AB	abu	CAD,A^1,67	اب	واصله " ابو" من الوالدين انظر: لسان العرب ، ج١٤ /٦-٨	ابدال a بالهمزة في البداية وهي كلمة سومرية دخيلة
$GEME_2$	amtu	CAD,A^2,80	امة	وهي الجارية من المصدر "ام" انظر: لسان العرب	ابدال a بالهمزة في البداية وفي السومرية ايضا بعد التجاوز عن

	اللغة الاكدية	المصدر عن اللغتين السومرية والاكدية	اللغة العربية	المصدر	الملاحظات
				ج ١٢/٣٤	g في بداية اللفظة السومرية
A.ZU	azû	CAD,A[1], 344	طبيب ، اسي	من المصدر طبّ ، والطبيب رجل عالم في الطب انظر: لسان العرب ٥٥٣/١، و"الاسي" هو ايضا "الطبيب" من المصدر "اسي" انظر: المعجم الوسيط ،ج٢٤٩/٢	ابدال a بالهمزة في البداية وz ب"س" في الوسط ، وهي كلمة دخيلة
GI.IN	Kēnu	CAD,K,389	كائن	من المصدر "كون" ، من كون الشيء أي احدثه انظر: لسان العرب ج٣٦٤/١٣	ابدال e i/بالهمزة في الوسط بالمقارنة مع اللغة العربية
PU_2	burtu	CAD,B,335	بئر	حفرة تجتمع فيها المياه انظر : لسان العرب ،ج٣٧/٤	ابدال u بالهمزة في الوسط بالمقارنة مع اللغة العربية
ME	meat	CAD,M[2],1	مائة	عدد معروف انظر : لسان العرب ج١٥/ ٢٦٩	ابدال a بالهمزة في الوسط بالمقارنة مع اللغة العربية
MA-AR /AMAR	mār	CAD,M[1], 308	مرأ , ابن	"مرأ" هو الرجل او الانسان انظر: لسان العرب، ج١٥٤/١	ابدال a بالهمزة في النهاية بالمقارنة مع اللغة العربية، وهي كلمة دخيلة في الاكدية
A	MU	CAD,M[2], 149	ماء	من المصدر "موه" واصل الماء "ماه" انظر: لسان العرب، ٥٤٣/١٣	ابدال u بالهمزة في الوسط بالمقارنة مع اللغة العربية
UZU.[mu-]	mîru	CAD,M[2],	جزء من المعدة	مجرى الطعام والشراب	اختفاء الهمزة من

	اللغة الاكدية	المصدر عن اللغتين السومرية والاكدية	اللغة العربية	المصدر	الملاحظات
$^{ru.}$ḪA/ UZU.ŠA$_3$. GAR		110	(المريء)	من الحلق انظر : لسان العرب، ج١/١٥٥	نهاية المفردة مقارنة مع اللغة العربية
U$_3$-LA-A /SI-A	malû	CAD,M[1], 174	مليء	مليء من الكثرة انظر: لسان العرب ،ج١/١٥٨	ابدال الصوت المعتل بالهمزة في النهاية بالمقارنة مع اللغة العربية
UDUN. MAḪ	utūnmāḫḫu	AHw,III, 1402 CAD,U,346	اتون، او فرن آجري	الأتُونُ بالتشديد "الموقد" انظر: لسان العرب ج١٣/٧	ابدال u بالهمزة ، وهي كلمة سومرية دخيلة

الهاء حرف رخو مهموس يكون في اللغة العربية اصلا وبدلا وزائدا ، وهو غير ظاهر في اللغات العراقية القديمة ويمكن ان تأتي بديلا عنه الاصوات الجوفية او العلل، واحيانا الحلقية كالخاء والكاف، وهذا ما نلاحظه بوضوح في الكلمات المتداخلة بين اللغات القديمة كما هو موضحا في الجدول ادناه :

والمعروف عن الهاء امكانية استبدالها بالحاء او الياء او الواو وكذلك التاء ، ولا اعرف ان كانت الهاء قد ظهرت زائدة في اللغة الاكدية ام لا .

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	المصدر	اللغة العربية	المصدر	الملاحظات
TUG$_2$.ŠU ŠU.UB.E . DAB	edapu	CAD,E,22	الهدب	طرف الثوب انظر: لسان العرب، ج١/٧٨٠	ابدال e بالهاء وهي كلمة سومرية دخيلة
U$_3$-LI-LI	elēlu	CAD,E,80	ابتهاج (هلهله)	يقال تهلل وجهه فرحا أي اشرق واسهل ، والهِلّة من	ابدال e/u بالهاء

			الفرح انظر: لسان العرب، ج١١/ ٧٠-٧٠٧		
UG	uggu	AHw,III, 1403	الهج، الهيجان	"الهج" : الاتقاد مثل: اتقدت النار، اذا هجت انظر: لسان العرب، ج٢/٣٨٦	ابدال u بالهاء في اللغة العربية وهي كلمة سومرية دخيلة
E.EL.LUM	alālu	CAD,A[1] ,364	هتاف بالابتهاج(هلهل)	يقال تهلل وجهه فرحا أي اشرق ، والهِلّة من الفرح انظر: لسان العرب، ج١١/٧٠٢-٧٠٧	ابدال e/a بالهاء وهي كلمة سومرية دخيلة
U_3	Anniš وايضا annū	CAD,A[2], 133	هنا	ظرف مكان انظر: لسان العرب، ج١٥/٣٦٤	ابدال u/a بالهاء وهي ربما كلمة سومرية دخيلة
AWAR/ AMBAR	appāru	CAD,A[2], 179	اهوار	من المصدر هور ، وهي بحيرة تفيض فيها الماء . انظر: لسان العرب، ج٥/٢٦٩	ابدال aw/mb في السومرية وappفي الاكدية الى الهاء في اللغة العربية، وهي كلمة سومرية دخيلة
Zl_3-E_2.DA-DA	ēdadû	CAD,E,21,	هدية (قربان طحين)	من المصدر هدى اي ما اتحف به المرء انظر: لسان العرب،ج١٥/٣٥٧	ابدال e/i بالهاء وهي كلمة سومرية دخيلة
E_2.GAL	ekallu	CAD,E,52	قصر ملكي، غرفة رئيسة (هيكل)	من المصدر "هكل"، والهيكل: الضخم في كل شيء ، وكذلك الضخم من البنيان انظر: لسان العرب، ج١١/٧٠٠	ابدال e بالهاء، وهي كلمة سومرية دخيلة
GIN\ḪAL	alāku	CAD,A[1], 300	(هلك)\ ذهب	وهلك هلاكا أي " مات " او " ذهب"اذا هلك الشيء انظر: لسان العرب،ج١٠/٥٠٣-	ابدال a في البداية الى الهاء في اللغة العربية

KAR	Arbu	CAD,A^2 ,240	هارب	من المصدر "هرب" وتعني الفرار انظر: لسان العرب،ج١/٧٨٣	ابدال a بالهاء في اللغة العربية مع حذف kفي السومرية
UZU.MA .',LA.TA	Ma'latu	CAD,m^1, 161	لهاة الحلق	من المصدر "لها" وهي الجزء المطبق الذي في اقصى سقف الفم انظر: لسان العرب، ج١٥/٢٦١	ابدال a الاخيرة بالهاء وهي دخيلة، مع حذف MAفي البداية

أما العين فحرف مجهور ايضا، ويظهرفي اللغة العربية اصلا وبدلا وقد يكون زائدا، وهو غير ظاهر في اللغات العراقية القديمة، ويمكن ان تأتي ايضا الاصوات الجوفية او العلل بديلا عنه a, u , e ، واحيانا الحلقية كالخاء والكاف وتبدل العين بالهمزة في اللغة العربية ، وإن الادلة على وجود صوت العين اصلا في اللغة الاكدية اكثر من سواها من الاصوات الحلقية ، فالمفردة īnu ، كان اصلها يضم صوت العين إذ انها تناظر المفردة العربية "عين "[٣٢] ، وهذا ما نلاحظه بوضوح في الكلمات المتداخلة في اللغات القديمة ، كما في الجدول الاتي :

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	المصدر	اللغة العربية	المصدر	الملاحظات
e$_4$/e –lal	ellalu	CAD,E,75	العلال (ساقي الماء) من المصدر عَلّ	معجم المترادفات والاضداد، ص٤٥١	ابدال e بالعين وهي كلمة سومرية دخيلة
AN–TA	elātu	CAD,E,77	جزء علوي	من المصدر "علا" ويدل على كل شيء علوي انظر: لسان العرب،ج١٥/٨٧	إبدال a/e بالعين ويمكن اعتبارها سومرية دخيلة لان L وn صوتين مذلقين يمكن تبادلهما

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	المصدر	اللغة العربية	المصدر	الملاحظات
$A-DE_2-A$	edû	CAD,E,35	عدَى (اندفع الماء)	من المصدر "عدا "، مثل عدا الرجل او الفرس انظر: لسان العرب، ج١٥/٣١ وكذلك من الممكن ان يأتي من المصدر " "عِدّ"، والعدّ هو ماء الارض الغرير انظر: لسان العرب، ج٣/٢٨٥	ابدال e/a بالعين، وهي كلمة سومرية دخيلة
EN	ēnu	CAD,E,177	العينة (سيد القوم)	من المصدر عين، ويدل هنا على اعيان القوم أي اشرافهم انظر: لسان العرب، ج ١٣/٣٠٣	ابدال e بالعين وهي كلمة سومرية دخيلة
A_2-KU_5	aku	CAD, A^1,284	عكَ أي ضعف او مرض	من المصدر عكّ انظر: لسان العرب،ج١٠ /٤٦٨-٤٧٠	إبدال a بالعين وهي كلمة سومرية دخيلة
AN/AN-TA	elû	CAD,E,110	اعلى	أي" رفع"، واصلها من "علا" انظر: لسان العرب،ج١٥/٩٠	ابدال e بالعين ويمكن اعتبارها سومرية دخيلة لان l وn صوتان مذلقان يمكن تبادلهما

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	المصدر	اللغة العربية	المصدر	الملاحظات
EZEN	isinnu	CAD,I,195	عيد	من المصدر "عاد" لان العيد يعاد في كل زمن محدد انظر: لسان العرب،ج٣/٣١٩	ابدال e بالعين في اللغة السومرية وجاءت بالصوت i في اللغة الاكدية، وهي كلمة سومرية دخيلة لأن s, z صوتان اسنانيان يمكن تبادلهما ، مثلما يمكن تبادل n بالدال في اللغة العربية باعتبارهما صوتان لثويان .
ŠE	še'u	CAD,Š^2,367	شعير	من المصدر "شعر " وهو جنس من الحبوب انظر: لسان العرب،ج٥/٤١٥	ابدال e بالعين في نهاية الكلمة وهي كلمة سومرية دخيلة

الحاء حرف مهموس ، ويظهرفي اللغة العربية اصلا وبدلا وزائدا . وهو غير ظاهر في اللغات العراقية القديمة، ويمكن ان نذكر عنه ان الاصوات الجوفية او العلل تأتي بديلا عنه a, u , e ، واحيانا الحلقية كالخاء والكاف ، وهذا ما نلاحظه بوضوح في الكلمات المتداخلة بين اللغات القديمة ، ويبدل بالجيم والهاء والعين ، ويظهر ذلك من خلال الكلمات الاتية :

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	المصدر	اللغة العربية	المصدر	الملاحظات
ḪAL–BA	halpû	CAD , Ḫ ,49	حالوب	يوم حلاّب أي فيه ندى ، واصلها من المصدر "حلب" انظر: لسان العرب،ج١/٣٣٤	ابدال ḫ بالحاء، وهي كلمة سومرية دخيلة
U_2–SA–DU/ DA	itû	CAD,I,313	حد، تخوم	الحد : الفصل بين شيئيين انظر: لسان العرب ،ج٣/٣١٤٠	ابدال u/i بالحاء ، لان d و t صوتان لثويان يمكن تبادلهما
$^{U}U_4$ $^{Ù}U_4$	ummedu	AHw,III,1415 CAD,U,119	حمى(مرض الحمى)	تدل على النار والسخونة انظر: لسان العرب ،ج١١/٢٠٠	ابدال u بالحاء ، مع حذف m من اللغة السومرية.
KUM_2	ummu	AHw,III,1417 CAD,U,131	حمى	تدل على النار والسخونة انظر: لسان العرب ،ج١١/٢٠٠	ابدال U/بالحاء
ŠE/ U_2/ KU–KU	uṭṭatu	AHw,III, 1446	حنطة	من المصدر "حط " ، وهي وضع الاحمال عن الدواب ، ويدل هنا على " البُر" انظر: لسان العرب ،ج٧/٢٧٨	ابدال u بالحاء في اللغة الاكدية ، ولكنها اختزلت في السومرية فقط الى u .
IM.DIB/E. DU_6.DU	edēpu	CAD,E,28	حدف بالطرف ، رمى	الحَدف هو "الرمي عن جانب ،	ابدال i/e في البداية بالحاء ،

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	المصدر	اللغة العربية	المصدر	الملاحظات
				والضرب عن جانب" ، انظر: لسان العرب،ج٩/٤٠	ويمكن اعتبارها سومرية دخيلة لان b و p صوتان شفويان يمكن تبادلهما، مثلما يمكن ان يحل صوت الفاء بديلا عنهما، مع اختفاء m تماما من اللغة الاكدية .
$A_2.DU_3$	adû	CAD, A^1,135	حصد	وتدل على جزك البر ونحوه من النبات انظر: لسان العرب ،ج٣/١٥١	ابدال a بالحاء، وهي مفردة سومرية دخيلة
BAD	petû	CAD,P,338	فتح	"تقيض الاغلاق" انظر: لسان العرب ،ج٢/٥٣٦	ابدال u بالحاء في اللغة الاكدية ، ولكنها اختفت تماما من اللغة السومرية ، ويمكن اعتبارها سومرية دخيلة لان d و t صوتان لثويان يمكن تبادلهما
$A_2.DU_3$	adû	CAD,A^1, 135	نصيب او حظ الرجل	واصلها "حظّ" انظر: لسان العرب ، ج٧/٤٤٠	ابدال a بالعين وهي سومرية دخيلة

الغين مجهور ومستقل، ويظهرفي اللغة العربية اصلا وبدلا وزائدا، وهو غير ظاهر في اللغات العراقية القديمة، ويمكن ان تأتي الاصوات الجوفية او العلل بديلا عنه مثل a, u , e , واحيانا الحلقية كالخاء والكاف ، ويكون الابدال بالخاء والغين والقاف وهذا ما نلاحظه بوضوح في الكلمات المتداخلة بين اللغات القديمة :

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	المصدر	اللغة العربية	المصدر	الملاحظات
GI.IR.IN	kirinnu	CAD,K,407	غرين	الغرين : ما بقي اسفل الحوض والغدير من الماء والطين من المصدر "غرن" انظر: لسان العرب ،ج٣١٢/١٣	ابدال k/g بالغين وهي كلمة سومرية دخيلة
ID_2	id	CAD,I,8	غدير	من المصدر "غدر"، والغدير هو "مستنقع الماء" انظر: لسان العرب ،ج٩/٥	ابدال i بالغين وهي كلمة سومرية دخيلة
U_2–UL ŠU.BU	elēpu	CAD,E,86	طال ، عبر (غلب)	اغلولب النبت بمعنى طال او غلب انظر: لسان العرب،ج٦٥١/١	ابدال u/e بالغين ويمكن اعتبارها كلمة دخيلة بإبدال B ب P وهما صوتان شفويان يمكن تبادلهما ، وبالتجاوز عن ŠU في السومرية.
BURU5.MU ŠEN/UGA/ ŠIR.BUR.	āribû	CAD,A^2, 265	غراب	وهو الطائر الاسود، من المصدر " غرب " انظر: لسان العرب ،ج٦٤٥/١	ابدال a بالغين وهي كلمة سومرية دخيلة

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	المصدر	اللغة العربية	المصدر	الملاحظات
MUŠEN					
GAL_5 .$LA_2/ḪUL$	gallûm	CAD,G,18 AHw,I,275	غول	"الغُول" بالضم : "السعلاة"، والغول يدل في الاصل على "الهلكة "انظر: لسان العرب ،ج١١/٥٠٧	ابدال g/h بالغين وهي كلمة سومرية دخيلة
ud	ūmu	AHw,III, 1418 CAD,U, 138	غد	وغد واصله "غدا او غدو ", فعندما يقال: من غدوه أي "من يوم بعينه" انظر: لسان العرب ،ج١٥ /١١٦-١١٧	ابدال u بالغين وهي كلمة سومرية دخيلة
E_3.D	aṣû\waṣu	CAD,A^2, 356	غدا ، اضاء	من المصدر "غدا او غدو " ، والغداة البكرة مابين صلاة الغداة وشروق الشمس انظر: لسان العرب ،ج١٥/١١٦ وبالنسبة الى اضاء فهي من المصدر ضوأ انظر: لسان العرب ، ج١ /١١٢	ابدال e بالغين ومرادفها الاكدي يؤدي المرادف للغة العربية أضاء .
IB_2-BA	ibbû	CAD,I,1-2	يوم الغضب و الغضب	الغضب: عكس الرضا انظر: لسان العرب ،ج١/٦٤٨	ابدال e/i بالغين وهي كلمة سومرية دخيلة

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	المصدر	اللغة العربية	المصدر	الملاحظات
GAZ	dāku	CAD,K,35	غزا/ دكَ	"الدك "ضرب الشيء بالشيء انظر: لسان العرب ،١٠ج/١٠٠ "غزا"، وتدل على قصد العدو من المصدر "غزا " انظر: لسان العرب ،ج١٥ /١٢٤	ابدال g بالغين في السومرية ومرادفها الاكدي يؤدي المرادف للغة العربية دكَ
$ŠUR_2$	ezēzu	CAD,E,427	ثار/ غاظ	ثار من المصدر ثور انظر: لسان العرب ١٠٨/٤ غاظ من غضب انظر: المعجم الوسيط ،ج٢/ ٢٤٩	يشابه اللفظ السومري المصدر "ثار" في اللغة العربية ، وفي اللغة الاكدية ابدال e بالغين في المصدر "غاظ " من اللغة العربية .
BU-BU-LU	Bu'u	CAD,B,360	بغى	وهي "الظلم والفساد" انظر: لسان العرب ،ج٧٨/١٤	ابدال u بالغين في وسط الكلمة ويمكن اعتبارها كلمة دخيلة

يتضح مما سبق ومن خلال المقارنة بين الالفاظ والمعاني إن الجهاز النطقي في اللغتين السومرية والاكدية لم يكن قاصرا في لفظ الاصوات الحلقية للاسباب الاتية:

١- الشبه الظاهر في المعاني والالفاظ، التي تبدو متطابقة صوتيا اذا ما قمنا بابدال بعض الاصوات بين الكلمات، ابتداءا من اقدم لغة وهي السومرية الى الاحدث، الا وهي العربية مرورا بالاكدية.

٢- عدم امكانية اثبات انعدام الاصوات الحلقية في اللغتين السومرية الاكدية، مثلما هو الشك في وجودها في تلك اللغتين، لانهما لغتان ميتتان ولايمكن البت في اصواتهما بشكل نهائي، وهذا ما اشار اليه الباحثون كما ذكرنا ذلك مسبقا .

٣- أن اصوات العلة اصوات جوفية أي ان مقرها جوف الحلق ، وهو الأقرب الى الاصوات الحلقية.

٤- تعدد المقاطع المتشابهة صوتيا مما دفع العلماء الى ترقيمها دفعا للبس ، فالمقطع الصوتي e على سبيل المثال قرأ بأربعة قراءات في العصور السومرية المبكرة معطيا دلالات مختلفة عن الاخرى بالشكل الاتي [٣٣]:

e عين ماء او خندق[٣٤]، e_2 بيت او هيكل [٣٥]، e_3 خرج اوغدا (وقت خروج الشمس)[٣٦]، e_{11}حمل او جلب[٣٧] .

فهل من الممكن منطقيا ان الانسان العراقي القديم يقوم على لفظها متشابهة للدلالة على معاني مختلفة ؟ بالطبع لا، ولا ينطبق هذا على صوت علة واحد الا وهو e وانما نلاحظه في اصوات العلة الموجودة في النظام الصوتي السومري والتي تعطي احيانا صوت واحد من الاصوات الحلقية او اكثر بالشكل الاتي:

U = "عشر"[٣٨]،U_2 ="عشب"،[٣٩] U_6 ="عُجب"،[٤٠] U_8 ="عنز"[٤١].

نخلص في النهاية الى احتمالية كبيرة في وجود الاصوات الحلقية في اللغات العراقية القديمة ، وفقا للاسباب المذكورة انفا .

الهوامش :

(١) رمضان عبد التواب ، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص١ .

(٢) كالفي ، لويس جان ، حرب اللغات والسياسة اللغوية ، ترجمة د.حسن حمزة ، ٢٠٠٥ ، بيروت، ص ٢.

(٣) المصدر نفسه ، ص٣.

(٤) اذ ان الاقوام السومرية مازال اصلهم مجهولا لدينا (وهم من الاقوام التي قطنت الجزء الجنوبي من العراق وعرفت لغتهم في حدود ٣٢٠٠ ق . م)

(٥) (ظهرت الاكدية في نصوص عصر فجر السلالات في اسماء حكام مدينة كيش (تل الاحيمر حاليا) التي حكمت في حدود ٢٧٥٠ق م . والذي يدل على وجود العرق الجزري الذي عاش جنبا الى جنب مع السومريين في القسم الجنوبي من العراق

(٦) د فاضل عبد الواحد علي ،"الصلات المتبادلة بين السومرية والاكدية " ، بحوث لندوة : الصلات المشتركة بين ابجديات الوطن العربي القديمة , بغداد , ٢٠٠٢ ,ص ص ١٧ –١٨

(٧) يوسف قوزي، " الكتابة المسمارية ومدى ملاءمتها كتابة اللغة الكدية "، بحوث لندوة : الصلات المشتركة بين ابجديات الوطن العربي القديمة، بغداد ، ٢٠٠٢، ص٥٨ .

اذ ان البابليين قاموا باستنساخ القصص والملاحم السومرية وكل ذلك حصل في العصر البابلي القديم بعد زوال اخر سلالة حاكمة للسومريين، سلالة اور الثالثة في ٢٠٠٤ ق.م ، عندها اخذت السومرية بالزوال تدريجيا كلغة رسمية.

د فاضل عبد الواحد علي، المصدر السابق، ١٨–١٩ .

(٨)وبخصوص الكلمات الدخيلة :

عامر سليمان، قواعد اللغة الاكدية، الموصل،٢٠٠٥ ، ص ٣٢٩

(٩) سجى مؤيد عبد اللطيف، دور الدلالة في تأصيل الألفاظ السومرية، كلية الآداب، العدد ٨٣ (٢٠٠٨) ، ص ص ٥٦١– ٥٧٨

(10) Huehnergard , j. a. , A Grammar of Akkadian , 3rd pr., Indiana ,2011, pp. 379–380 .

(١١) حاكم مالك لعيبي، الترادف في اللغة، بغداد، ١٩٨٠ ،ص ١٦٥

(١٢) ويكن تمييز اللغات ذات الاصل الواحد وفق النقاط الاتية :

١. التشابه في المفردات لفظا ومعنى .

٢. التطابق في النحو

٣. والتشابه ايضا في اساليب الاشتقاق

(طه باقر ، من تراثنا اللغوي القديم ، او ما يسمى في العربية بالدخيل ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٧)

(13)Parpolar, S."TRANSLITRATION of sumerian: problems and prospects ",St.Or-1973,pp240,254

(14) Ibid ,p.24

انظر بهذا الخصوص ايضا :

Edzard D., Sumerian Grammar ,Leiden ,2003 ,pp.7ff

(١٥) غازي مختار طليمات ، في علم اللغة ، دمشق، ط٢، ٢٠٠٧ص ١٢٧

(١٦) المصدرنفسه ، ١٢٧

(١٧) احمد عمر مختار ، دراسة الصوت اللغوي ، القاهرة ،٢٠٠٣، ص٣٢٠

(١٨) المصدر نفسه ، ص ١٣٠

(١٩) حاكم مالك لعيبي ، مصدر سابق ، ص٢٨٢

(٢٠)السامرائي، ابراهيم ، التطور اللغوي التاريخي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨١، ص ٢٢٦

(٢١)احمد عمر مختار ، مصدر سابق، ص٣٦٩

(٢٢) بخصوص ذلك انظر :

عامر سليمان ، المصدر السابق ، ص ١٩٠، وايضا احمد عمر مختار ،المصدر السابق ، ص٣٧٨

(٢٣) حسام قدوري عبد ، تأصيل الجذور السامية واثرها في بناء معجم عربي حديث ، بيروت ، ٢٠٠٧، ص ٣٩

Von Soden , AHw 1/14

(٢٤) الجندي، احمد علم الدين ، اللهجات العربية القديمة ، دار الكتاب العربي ، ١٩٨٣ ، ج٢ ، ص ٣٤٨-٣٤٧

(٢٥) علي ناصر غالب ، لهجة قبيلة اسد ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ١١٢

(٢٦) حسام قدوري عبد ،المصدر السابق ،ص ٤٧

(٢٧) المصدر نفسه ، ص٤٨ ,CAD,E,137

(٢٨) تشترك الاكدية مع الارامية واليهودية والمندائية واللهجات الارامية الحديثة بزوال معظم حروف الحلق وهي ظاهرة تختص بها اللغات العراقية القديمة دون سواها من اللهجات الشمالية والغربية والجنوبية . ويذكر الباحثون ان اللغة الكدية فقدت الكثير من اصواتها الحلقية بسبب تبعية الاكدية للغة السومرية في الخط المسماري .

ينظر:

خالد اسماعيل ، "الاصول المشتركة للغات العراق القديمة " ، من بحوث ندوة الاصل المشترك للغات العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٩٩، ص١٠٠ ؛ عامر سليمان ، مصدر سابق ،، ص ١١٤-١١٥ ، ص ص ١٧١-١٩٢.

(٢٩) محمد مصطفى، مصدر سابق، ص٣٨ .

(٣٠)احمد عمر مختار ، مصدر سابق ، ص١٤٠ ؛ رمضان عبد التواب ، مصدر سابق ، ص ٥٦

(٣١) متشيلاور ادريان ، مدخل الى اللغتين الاكدية والعربية ، دراسة معجمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ١٩٩٩، ص ٩١

(٣٢) الاعظمي ، خالد ،"صوت العين وكتابته في اللغة البابلية – الاشورية " ، مجلة سومر ، عدد ١٩ ، ١٩٦٣، ص١٧٢-١٩١

(٣٣) عامر سليمان ، المصدر السابق ، ص ٣٩

وعن العصور السومرية المبكرة انظر:

Steible H.,Dei altsumerischen Bau-und Weihinschriften, Bearbeiten II, Wiesbaden,1985 , pp.94-10

(34) Labat R., Manual D'Epigraphie Akkadienne, Paris, (1988,P141

(35) Ibid,p.149

(36) Ibid,p.175

(37) Ibid,p.205

(38) Ibid,p.189

(39) Ibid,p.145

(40) Ibid,p.165

(41) Ibid,p.175

مختصرات المصادر والمجلات

1. **AHw**: Akkadische Hand wörterbuch, Weisbaden, (1955 ff).
2. **CAD**: The Chicago Assyrian Dictionary, Chicago, (1956 f).
3. **St.Or**: Studia Orientalia (Helsinki 1925 ff.)

المصادر العربية

١- ابراهيم مصطفى واخرون ،المعجم الوسيط ، تحقيق: مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٨.

٢- ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، بيروت ،١٩٥٥-١٩٥٦.

٣- احمد عمر مختار ، دراسة الصوت اللغوي ، القاهرة، ٢٠٠٣.

٤- الاعظمي ، خالد ،"صوت العين وكتابته في اللغة البابلية – الاشورية " ، مجلة سومر ، عدد ١٩ ، ١٩٦٣، ص١٧٢-١٩١

٥- الجندي، احمد علم الدين ، اللهجات العربية القديمة ، دار الكتاب العربي ، ١٩٨٣.

٦- السامرائي، ابراهيم ، التطور اللغوي التاريخي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨١.

٧- الضناوي، سعدي، وجوزيف مالك ، معجم المترادفات والاضداد، لبنان، ٢٠٠٧

٨- حاكم مالك لعيبي ، الترادف في اللغة ، بغداد ، ١٩٨٠ .

٩- حسام قدوري عبد ، تأصيل الجذور السامية واثره في بناء معجم عربي حديث ، بيروت ، ٢٠٠٧.

١٠- خالد اسماعيل ، "الاصول المشتركة للغات العراق القديمة " ، ص١٠٠ ، من بحوث_ندوة الاصل المشترك للغات العراقية القديمة_ ، بغداد .

١١- رمضان عبد التواب ، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، القاهرة ، ١٩٨٢.

١٢- سجى مؤيد عبد اللطيف ، دور الدلالة في تأصيل الألفاظ السومرية ، كلية الآداب ،العدد ٨٣ (٢٠٠٨) .

١٣- طه باقر ، من تراثنا اللغوي القديم ، او ما يسمى في العربية بالدخيل ، بغداد ،١٩٨٠
١٤- عامر سليمان ، قواعد اللغة الاكدية ، الموصل ،٢٠٠٥
١٥- علي ناصر غالب ، لهجة قبيلة اسد ، بغداد ، ١٩٨٩
١٦- غازي مختار طليمات، في علم اللغة ، دمشق، ط٢، ٢٠٠٧
١٧- فاضل عبد الواحد علي ،"الصلات المتبادلة بين السومرية والاكدية " ، بحوث لندوة : الصلات المشتركة بين ابجديات الوطن العربي القديمة ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
١٨- كالفي لويس جان ، حرب اللغات والسياسة اللغوية ، ترجمة د.حسن حمزة ، ٢٠٠٥ ، بيروت.
١٩- متشيلاور ادريان ، مدخل الى اللغتين الاكدية والعربية ، دراسة معجمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ١٩٩٩.
٢٠- محمد مصطفى ، اسرار صناعة اللغة، دمشق ٢٠٠٨ .
٢١- يوسف قوزي ، " الكتابة المسمارية ومدى ملاءمتها كتابة اللغة الكدية " ، بحوث لندوة : الصلات المشتركة بين ابجديات الوطن العربي القديمة ، بغداد ، ٢٠٠٢.

المصادر الاجنبية

1-Edzard D., Sumerian Grammar ,leiden ,2003.
2-Gelb I.J. , & Others, The Chicago Assyrian Dictionary, (CAD), Chicago, (1956 f).
3-Huehnergard , j. a. , A Grammar of Akkadian , 3rd pr., Indiana ,2011.
4-Labat R., Manual D'Epigraphie Akkadienne, Paris, 1988.
5- Parpolar, S."TRANSLITRATION of sumerian: problems and prospects ",St.Or-1973, pp240- 254.
6-Steible H.,Dei altsumerischen Bau-undWeihinschriften, Bearbeiten II, Wiesbaden,1985
7-Von Soden , Akkadische Handwörterbuch, Weisbaden, AHw, (1955 ff).